الأمم المتحدة

S/RES/1795 (2008)

مجلس الأمن

Distr.: General
15 January 2008

القرار ١٧٩٥ (٢٠٠٨)

الذي اتخذه مجلس الأمن في جلسته ٥٨٢٠، المعقودة في ١٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨

إن مجلس الأمن،

إذ يشير إلى قراراته السابقة، ولا سيما القراران ١٧٣٩ (٢٠٠٧) و ١٧٦٥ (٢٠٠٧)، وبيانات رئيسه المتعلقة بالحالة في كوت ديفوار،

وإذ يؤكد من جديد التزامه القوي بسيادة كوت ديفوار واستقلالها وسلامتها الإقليمية ووحدتها، وإذ يشير إلى أهمية مبادئ حسن الجوار وعدم التدخل والتعاون الإقليمي،

وإذ يشير إلى أنه أيد الاتفاق الذي وقّعه الرئيس لوران غباغبو والسيد غيوم سورو في واغادوغو في ٤ آذار/مارس ٢٠٠٧ (''اتفاق واغادوغو السياسي''، S/2007/144)، وأنه أيد تعيين السيد غيوم سورو رئيسا للوزراء،

وإذ يعرب مرة أخرى عن تقديره لرئيس الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، بليز كومباوري، رئيس بوركينا فاسو (''الميسّر'')، لجهوده المتواصلة لتيسير الحوار المباشر فيما بين الإيفواريين الذي أفضى، بوجه خاص، إلى توقيع اتفاق واغادوغو السياسي، وإذ يثني على الجهود المتواصلة التي يبذلها كل من الاتحاد الأفريقي والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا في سبيل تعزيز السلم والاستقرار في كوت ديفوار ويشجعهما، وإذ يكرر الإعراب عن دعمه الكامل لهما،

وإذ يكرر الإعراب عن إدانته الشديدة لأي محاولة لزعزعة عملية السلام باستخدام القوة، وخاصة الهجوم الذي استهدف رئيس وزراء جمهورية كوت ديفوار، السيد غيوم سورو، في بواكي في ٢٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٧، والذي أسفر عن مقتل عدة أشخاص، وإذ يؤكد أنه يجب إحالة مرتكبي مثل هذه الأعمال الإجرامية إلى القضاء،

وقد أحاط علما بتقرير الأمين العام المؤرخ ٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨ (S/2008/1)،

وإذ يكرر الإعراب عن إدانته الشديدة لجميع انتهاكات حقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي في كوت ديفوار،

وإذ يشير إلى قراره ١٦١٢ (٢٠٠٥) بشأن الأطفال والصراعات المسلحة والاستنتاجات اللاحقة للفريق العامل التابع لمجلس الأمن المعني بالأطفال والصراعات المسلحة بشأن الأطراف في الصراع المسلح في كوت ديفوار (S/2007/93)،

وإذ يشير أيضا إلى قراره ١٣٢٥ (٢٠٠٠) بشأن المرأة والسلام والأمن، وقراره ١٦٧٤ (٢٠٠٦) بشأن حماية المدنيين في الصراعات المسلحة،

وإذ يرحب بإنشاء جهاز استشاري دولي يعهد إليه بمصاحبة القوى السياسية الإيفوارية والميسّر في تنفيذ اتفاق واغادوغو السياسي، على نحو ما اتفقت عليه الأطراف في اجتماع لجنة التقييم والرصد المعقود في ١١ أيار/مايو ٢٠٠٧ ووافق عليه الميسّر، وإذ يؤكد أهمية مشاركة هذا الجهاز في اجتماعات لجنة التقييم والرصد، بصفة مراقب، وإذ يشير إلى أنه يمكن للميسر استشارته في أي وقت وحين،

وإذ يرحب بما أحرزه اجتماع المائدة المستديرة للجهات المانحة المعقود في ١٨ تموز/يوليه ٢٠٠٧ من نجاح، وإذ يشدد على أهمية تقديم منظومة الأمم المتحدة والمجتمع الدولي للدعم المتواصل من أجل تعزيز قدرات حكومة كوت ديفوار والهيئات الانتخابية بغية تنظيم الانتخابات الرئاسية والتشريعية،

وإذ يقرر أن الحالة في كوت ديفوار لا تزال تشكل تهديدا للسلم والأمن الدوليين في المنطقة،

وإذ يتصرف بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة،

١ - **يرحب** بالاتفاقين التكميليين رقمي ٢ و ٣ اللذين وقّعهما الرئيس لوران غباغبو والسيد غيوم سورو في واغادوغو في ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧ (''الاتفاقان التكميليان'') بتيسير من بليز كومباوري، رئيس بوركينا فاسو؛

٢ - **يحيط علما** بتوصيات الاتحاد الأفريقي في هذا الصدد، ويؤيد الاتفاقين التكميليين، ويهيب بالأطراف الإيفوارية أن تنفذ الاتفاقين التكميليين واتفاق واغادوغو السياسي تنفيذا تاما وبحسن نية في الإطار الزمني المعدل المحدد في هذين الاتفاقين، وهو

ما سيتطلب من الأطراف الإيفوارية مضاعفة جهودها، ويشجع المجتمع الدولي على تقديم الدعم المتواصل لهذه الغاية؛

٣ - **يثني** على الميسّر لجهوده المتواصلة في سبيل دعم عملية السلام، ويشجع الأطراف الإيفوارية على مواصلة إحراز تقدم ملموس، ولا سيما على صعيد عملية تحديد هوية السكان الإيفواريين وتسجيل الناخبين، ونزع سلاح الميليشيات وتفكيكها، وبرنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، وتوحيد قوات الدفاع والأمن وإعادة هيكلتها، وإعادة بسط سلطة الدولة في جميع أرجاء البلد؛

٤ - **يقرر** تجديد ولايتي عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار والقوات الفرنسية التي تدعمها، على النحو المحدد في القرار ١٧٣٩ (٢٠٠٧)، حتى ٣٠ تموز/يوليه ٢٠٠٨، من أجل دعم تنظيم انتخابات حرة ومفتوحة ونزيهة وشفافة في كوت ديفوار ضمن الجدول الزمني المحدد في اتفاق واغادوغو السياسي والاتفاقين التكميليين المؤرخين ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧؛

٥ - **يطلب** إلى عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار أن تدعم، في حدود مواردها المتاحة وفي نطاق ولايتها، التنفيذ الكامل لاتفاق واغادوغو السياسي والاتفاق التكميلي رقم ٣؛

٦ - **يهيب** بجميع الأطراف المعنية أن تكفل معالجة مسألة حماية المرأة والطفل لدى تنفيذ اتفاق واغادوغو السياسي، وكذلك خلال مرحلتي التعمير والإنعاش بعد انتهاء الصراع، بما في ذلك مواصلة رصد حالة المرأة والطفل والإبلاغ عنها؛

٧ - **يدعو أيضا** موقعي اتفاق واغادوغو السياسي إلى اتخاذ الخطوات اللازمة لحماية الفئات الضعيفة من السكان المدنيين، بجملة وسائل منها ضمان العودة الطوعية للمشردين وإعادة توطينهم وإعادة إدماجهم وضمان أمنهم، بدعم من منظومة الأمم المتحدة، وإلى الوفاء في هذا الصدد بتعهداتهم وفقا لاتفاق واغادوغو السياسي وبالتزاماتهم بموجب القانون الإنساني الدولي؛

٨ - **يعرب** عن اعتزامه القيام، بحلول ٣٠ تموز/يوليه ٢٠٠٨، باستعراض ولايتي عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار والقوات الفرنسية التي تدعمها، فضلا عن مستوى قوات العملية، في ضوء التقدم المحرز في تنفيذ الخطوات الرئيسية في عملية السلام، ويطلب إلى الأمين العام أن يقدم إليه تقريرا عن تلك الخطوات الرئيسية قبل التاريخ المذكور بفترة ثلاثة أسابيع؛

٩ - **يقدم دعمه الكامل** لجهود الممثل الخاص للأمين العام في كوت ديفوار ويشير إلى أنه هو الذي يتولى التصديق على أن كل مراحل العملية الانتخابية تتيح جميع الضمانات اللازمة لإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية مفتوحة وحرة ونزيهة وشفافة وفقا للمعايير الدولية؛

١٠ - **يطلب** إلى الأمين العام أن يواصل إطلاعه بانتظام على الخصوص عن الأعمال التحضيرية للعملية الانتخابية، بما فيها تسجيل الناخبين، وبخاصة بتقديم تقرير إليه في هذا الشأن في موعد لا يتجاوز ١٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٨، ويرحب بإنشاء عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار خلية لدعم عملية التصديق لمساعدة الممثل الخاص في الاضطلاع بهذه المهمة؛

١١ - **يطلب** إلى الأمين العام مواصلة اتخاذ التدابير الضرورية لكفالة الامتثال الكامل في عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار لسياسة الأمم المتحدة القائمة على عدم التسامح مطلقا إزاء الاستغلال والاعتداء الجنسيين، وإلى إبقاء المجلس على علم بذلك، ويحث البلدان المساهمة بقوات على اتخاذ الإجراءات الوقائية المناسبة، بما في ذلك التوعية من خلال التدريب قبل نشر القوات، وعلى اتخاذ إجراءات أخرى بغية كفالة المساءلة الكاملة عن الحالات التي يتورط فيها أفراد تابعون لها في سلوك من هذا القبيل؛

١٢ - **يشير** إلى أهمية أحكام اتفاق واغادوغو السياسي والاتفاقين التكميليين، بما في ذلك الفقرة ٨-١ من اتفاق واغادوغو السياسي والفقرتان ٨ و ٩ من الاتفاق التكميلي رقم ٣، ويحث القوى السياسية الإيفوارية على أن تحتكم إلى الميسّر من أجل الوساطة بشأن أي صعوبات كبرى تعترض العملية الانتخابية؛

١٣ - **يشجع** الميسّر على مواصلة دعم الأعمال المؤدية إلى تسوية الأزمة في كوت ديفوار، ويطلب إلى عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار أن تواصل تقديم المساعدة إليه وإلى ممثله الخاص في أبيدجان، السيد بوريما باديني، في الاضطلاع بمساعي التيسير، بجملة وسائل منها مساعدة الميسّر، حسب الاقتضاء وبناء على طلبه، في الاضطلاع بدور الوساطة المسند إليه وفقا لأحكام الفقرة ٨-١ من اتفاق واغادوغو السياسي والفقرتين ٨ و ٩ من الاتفاق التكميلي رقم ٣؛

١٤ - **يقرر** أن يبقي هذه المسألة قيد نظره الفعلي.